ما نهما في موضع المبتدا والنصب على موضع اسمها ان موضعه
نصب بلا العاملة عمل ان والفتح على تقدير انه ركبت الصفة مع
الموصوف تركيب خمسة عشر ثم ادخلت لا عليهما فان فصل بينهما
بفاصل او كانت الصفة غير مفردة جاز الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول
نحو لا رجل في الدار ظريف وظريفا والثاني نحو لا رجل قبيحا فعله وطالع جبلا
الثالث ظن ورأى وحسب ودرى وخال وزعم ووجد وعلم القلبيات
فتنصبهما مفعولين نحو رأيت الله اكبر كل شيء ويلغين برجحان
ان تأخرن نحو القوم في اثر ظننت وبمساواة ان توسطن نحو وفي
الاراجيز خلت اللؤم والخور وان وليهن ما او لا او ان النافيات او لام
الابتدا او القسم او الاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوبا وسمي
ذلك تعليقا نحو لنعلم اي الحزبين. الباب الثالث من النواسخ ما ينصب
المبتدا والخبر معا وهو افعال القلوب وهي ظن نحو قوله واني لاظنه يا فرعون
مثبورا ورأى نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وقول الشاعر رأيت الله
اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم
ودرى كقوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا
بالوفاء حميد وخال كقوله تخال به راعي الحمولة طائرا وزعم
كقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا ووجد
كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا وعلم كقوله تعالى فان
علمتموهن مومنات ومن احكام هذه الافعال انه يجوز فيها الالغاء و
التعليق فاما الالغاء فانه عبارة عن ابطال عملها في اللفظ والمحل
لتوسطها بين المعمولين او تأخرها عنهما مثال توسطها بينهما

زيد

زيد ظننت قائما بالاعمال ويجوز زيد ظننت قائم بالاهمال قال
الشاعر أبالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور
فاللؤم مبتدا مؤخر وفي الاراجيز في موضع رفع لانه خبر مقدم والغيت
لتوسطها بينهما وهل الوجهان مستويان او الاعمال ارجح فيه مذهبان
ومثال تأخيرها عنهما كقولك زيد قائم ظننت بالاهمال وهو الارجح
بالاتفاق ويجوز زيدا قائما ظننت بالاعمال قال الشاعر القوم في اثر
ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد ظفرت وخابوا فالقوم مبتدا وفي
اثر في موضع رفع على انه خبره واهمل ظن لتأخيرها عنهما ومن تقدم
المتعلق على المبتدا والخبر معا لم يجز الاهمال لا تقول ظننت زيد قائم
بالرفع خلافا للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها
لفظا لا محلا لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين معموليها والمراد
بما له صدر الكلام ما النافية كقوله علمت ما زيد قائم وقال الله تعالى لقد
علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتدا وينطقون خبره والجملة معمولا
اولا وثانيا ولا النافية كقوله علمت لا زيد قائم ولا عمرو وان النافية
كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا اي ما لبثتم الا قليلا ولام الابتدا نحو
علمت لزيد قائم وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من
خلاق ولام القسم كقول الشاعر ولقد علمت لتأتين منيتي
ان المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام كقولك علمت أزيد قائم
ام عمرو وكذلك اذا كان في الجملة اسم استفهام سواء كان احد ركني
الجملة او كان فضلة فالاول كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى والثاني
كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي منقلب منصوب

Copyright © King Saud University